Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فما إن يحتويه فراشه ويغمض عينيه حتى يجسم له الوهم صاحبته تشق الظلمة عليه وتبادره فى غلالة كاشفة تتماوج على خصرها اللدن فى إيقاع متزن يساير خطوها الرزين وهى تدانيه كأنها خطرات النسيم .

وهنا ينسدل الستار على وهمه الكاذب ، فيتنبه من أحلامه ناقماً على نفسه ، منكراً ما يطوح به خياله فيه .

لا . . . إنه لن يصلى . . . هى كلمة قالها ولا مرد لها .

وصدف عن النهر مهزوم القوى ، تترنح خطاه .

وبلغ شقته .

وما إن احتوته حتى صدمته الظلمة الجاثمة فى أرجائها ، وتعثرت قدماه بما اعترضه من أثاث ، فازداد ضيقاً على ضيقه ، وانبعثت من حلقه كلمات التأفف والاستنكار ، وعجل إلى زر الكهربا يطلق الإشراق من معقله فخرج النور يهزم جحافل الليل.

وقصد ، على الفور ، حجرة نومه يستبدل بملابسه منامته الرحراحة ، ويستكمل زينة المساء ، ولكنه عزف عنها وما زال مكتمل البزة قاصداً مكتبته يتودد إلى مجلداته وأسفاره ، فلم يرقه عبوس الكتاب وهو قائم فى صوانه خلف البلور الشفاف ، ففزع إلى حجرة الجلوس ، وعرك مفاتيح المذياع ينطقه ، بيد أنه ما أبطأ أن أسكته ، ومضى إلى البهو الفسيح ، وهكذا